@ 99 @ ويقال انه استولى على المملكة بعده وهذه من الغرائب ومن شعره قوله في غلام له ضربه فبكى .

(تراءى كظبى نافر من حبائل % يصول بطرف فاتن منه فاتر) .

(وقد ملئت عيناه من سحب جفنه % كنرجس روض جاده وبل ماطر) .

وأجازه وزيره أحمد بن محمد الجوهرى بقوله .

(وظبى غرير بالدلال محجب % يرى أن فرض العين ستر المحاجر) .

(رمانى بطرف أسبل الدمع دونه % لكى لا أرى عينيه من غير ساتر) .

ومات المترجم له في يوم السبت لثلاث بقين من صفر سنة 1085 خمس وثمانين وألف وهو امامى المذهب غفر ا له .

(59) أحمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحيم بن يوسف بن سمير بن حازم أبو حازم المصرى .

التيمى ويعرف بابن البرهان ولد فيما بين القاهرة ومصر فى ربيع الأول سنة 754 أربع وخمسين وسبعمائة واشتغل بالفقه شافعيا وسمع الحديث وأحبه ثم صحب بعض الظاهرية فجذبه إلى النظر فى كلام ابن حزم فأحبه ثم نظر فى كلام ابن تيمية فغلب عليه بحيث صار لا يعتقد أن أحدا أعلم منه وكانت له نفس أبية ومروءة وعصبية ونظر فى أخبار الناس فطمحت نفسه إلى المشاركة فى الملك مع أنه ليس له فيه قدم ولا له سلف فى ذلك ولا معه مال فلما غلب الظاهر برقوق على